

تذكرة النفس) 08 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakah و قد خاب من دساهـا اذ انبـعـث اشـقاـها فـقالـ لهم رـسـولـ اللهـ نـاقـةـ اللهـ وـسـفـيـاـهاـ فـكـذـبـوـهـ فـعـقـرـوـهـاـ فـدـمـدـمـهـ عـلـيـهـ رـبـهـ
ـوـلـاـ يـخـافـ قـبـاءـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ.ـ نـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـسـفـنـاـ وـسـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ.ـ مـنـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ

00:00:02

ـ وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ.ـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـبـكـ لـهـ.ـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ
ـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـسـتـنـ بـسـنـتـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـدـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ فـاـنـ اـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـلـامـ اللـهـ -

00:01:05

ـ خـيـرـاـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـشـرـ الـأـمـوـرـ مـحـدـثـاتـهـ.ـ وـكـلـ بـدـعـةـ بـدـعـةـ.ـ وـكـلـ كـضـلـالـةـ فـيـ النـارـ.ـ دـرـسـنـاـ
ـ الـيـوـمـ كـمـاـ تـعـوـدـنـاـ فـيـ مـادـةـ التـذـكـيـةـ وـقـلـنـاـ بـاـنـ الـأـنـسـانـ لـاـ -

00:01:25

ـ يـمـكـنـ اـبـدـاـ اـنـ يـزـكـيـ نـفـسـهـ اـلـاـ بـعـدـ اـنـ يـصـلـحـ قـلـبـهـ.ـ وـلـسـانـهـ.ـ وـلـذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ مـاـ نـتـهـيـ مـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ التـذـكـيـةـ سـنـبـدـاـ فـيـ كـتـابـ
ـ كـيـفـ تـصـلـحـ اـيـشـ ؟ـ قـلـبـنـاـ.ـ فـالـقـلـبـ اـذـاـ اـنـصـلـحـ اـنـ صـلـحـ اـيـاهـ ؟ـ صـلـحـ -

00:01:45

ـ الـجـسـدـ كـلـهـ.ـ فـالـأـنـسـانـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـزـكـيـ نـفـسـهـ اـلـاـ بـعـدـ اـنـ يـصـلـحـ قـلـبـهـ.ـ وـقـلـنـاـ الـقـلـوـبـ تـمـرـضـ كـمـاـ تـمـرـضـ الـأـبـدـانـ.ـ بـسـ الـبـدـلـ بـدـلـ مـاـ يـمـرـضـ
ـ الـقـلـوـبـ تـمـرـضـ.ـ لـكـ مـرـضـ الـقـلـبـ اـخـطـرـ مـنـ مـرـضـ الـبـدـنـ -

00:02:05

ـ فـمـرـضـ الـبـدـنـ كـمـاـ نـرـىـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ يـمـرـضـ وـيـفـضـيـ بـهـ الـمـرـضـ إـلـىـ الـمـوـتـ.ـ لـكـ مـمـكـنـ يـمـوـتـ عـلـىـ اـحـسـنـ حـالـ اـمـاـ مـرـضـ الـقـلـبـ فـانـهـ
ـ يـفـضـيـ بـصـاحـبـهـ إـلـىـ الشـقـاءـ الـأـبـدـيـ.ـ لـاـ نـجـاحـ لـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـلـاـ تـلـقـيـ اللـهـ بـقـلـبـ

00:02:25

ـ سـلـيـمـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـالـ وـلـاـ بـنـوـنـ اـلـاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ.ـ وـقـلـنـاـ لـلـقـلـوـبـ تـمـرـضـ بـمـرـضـيـنـ اـثـنـيـنـ شـبـهـاتـ وـالـشـهـوـاتـ.ـ وـتـكـلـمـنـاـ عـنـ اـمـرـاـضـ
ـ الـشـبـهـاتـ مـثـلـ الشـرـكـ.ـ وـالـنـفـاقـ وـالـبـدـعـةـ وـآـمـرـضـ الـشـهـوـاتـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ اـوـلـاـ شـهـوـةـ آـآـ حـبـ الـنـفـسـ وـحـبـ -

00:02:45

ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـانـيـاـ شـهـوـةـ حـبـ الـمـالـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـالـثـاـ شـهـوـةـ الـبـطـنـ وـبـدـأـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ رـابـعـاـ وـهـيـ شـهـوـةـ اـيـشـ ؟ـ الـفـرـجـ.ـ وـقـلـنـاـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ كـلـهـاـ
ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـانـيـاـ شـهـوـةـ حـبـ الـمـالـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـالـثـاـ شـهـوـةـ الـبـطـنـ وـبـدـأـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ رـابـعـاـ وـهـيـ شـهـوـةـ اـيـشـ ؟ـ الـفـرـجـ.ـ وـقـلـنـاـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ كـلـهـاـ
ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـانـيـاـ شـهـوـةـ حـبـ الـمـالـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـالـثـاـ شـهـوـةـ الـبـطـنـ وـبـدـأـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ رـابـعـاـ وـهـيـ شـهـوـةـ اـيـشـ ؟ـ الـفـرـجـ.ـ وـقـلـنـاـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ كـلـهـاـ
ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـانـيـاـ شـهـوـةـ حـبـ الـمـالـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـالـثـاـ شـهـوـةـ الـبـطـنـ وـبـدـأـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ رـابـعـاـ وـهـيـ شـهـوـةـ اـيـشـ ؟ـ الـفـرـجـ.ـ وـقـلـنـاـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ كـلـهـاـ
ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـانـيـاـ شـهـوـةـ حـبـ الـمـالـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ ثـالـثـاـ شـهـوـةـ الـبـطـنـ وـبـدـأـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ رـابـعـاـ وـهـيـ شـهـوـةـ اـيـشـ ؟ـ الـفـرـجـ.ـ وـقـلـنـاـ هـذـهـ الشـهـوـاتـ كـلـهـاـ

ـ اذاـ - 00:03:15

ـ هـذـىـ شـهـوـةـ الـفـرـجـ طـفـتـ اـيـشـ بـصـيرـ فـيـ الـأـنـسـانـ ؟ـ اـيـشـ الـأـمـرـاـضـ ؟ـ اـيـشـ النـتـائـجـ السـيـئـةـ عـلـىـ الـأـنـسـانـ ؟ـ اـوـلـ شـيـءـ وـاحـدـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ
ـ وـضـعـفـ الـأـيـمـانـ.ـ هـذـهـ اـوـلـ نـتـيـجـةـ سـيـئـةـ.ـ اـنـهـ وـبـيـضـعـفـ اـلـاـيـشـ ؟ـ الـأـيـمـانـ.ـ يـقـولـ كـلـمـاـ تـمـادـتـ شـهـوـةـ الـفـرـجـ فـيـ الـطـفـيـانـ اـزـدـ -

00:03:45

ـ سـادـ الـقـلـبـ قـسـوـةـ وـظـلـمـةـ وـوـحـشـةـ.ـ اـبـتـدـاءـ مـنـ النـظـرـ إـلـىـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ ثـمـ الـاـخـتـلـاطـ بـيـنـ الـجـنـسـيـنـ وـمـاـ يـتـبـعـهـ مـنـ تـرـجـلـ النـسـاءـ وـتـخـنـتـ
ـ الـرـجـالـ وـمـاـ يـتـبـعـهـ مـنـ تـهـوـيـنـ اـمـرـ الـفـاحـشـةـ -

00:04:15

ـ العـشـاءـ وـالـتـمـهـيدـ لـهـ حـتـىـ يـقـعـ فـيـهـاـ.ـ وـعـنـدـهـ يـتـمـكـنـ الـمـرـضـ مـنـ الـقـلـبـ وـتـبـتـعـدـ عـنـهـ حـقـيـقـةـ الـأـيـمـانـ بـتـلـاقـيـهـ يـبـدـأـ شـوـيـ شـوـيـ.ـ نـظـرـةـ بـعـدـيـنـ
ـ اـخـتـلـاطـ بـعـدـيـنـ تـتـجـرـبـ وـعـلـىـ مـصـافـحـةـ الـمـرـأـةـ.ـ وـبـعـدـيـنـ تـصـيرـ تـزـيـدـ الـعـيـارـ شـوـيـةـ فـيـ الـكـلـامـ.ـ وـبـعـدـيـنـ يـصـيرـ خـلـوـةـ وـبـعـدـيـنـ تـصـيرـ اـيـشـ

00:04:35

ـ الـفـاحـشـةـ.ـ كـلـ هـذـىـ يـضـعـفـ الـأـيـمـانـ.ـ وـيـقـطـعـ عـنـ صـاحـبـهـ اـيـشـ ؟ـ نـورـ الـأـيـمـانـ وـمـصـدـاقـ وـمـصـدـاقـ ذـلـكـ مـاـ رـوـاـهـ الشـيـخـانـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ
ـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ -

00:05:05

ـ لـاـ يـزـنـيـ الـزـانـيـ حـيـنـ يـزـنـيـ وـهـوـ مـؤـمـنـ.ـ جـمـاعـاتـ الـتـكـفـيرـ وـالـخـوـارـجـ يـكـفـرـونـ الـلـيـ يـبـقـعـ فـيـ الـكـبـائـرـ هـذـاـ وـيـسـتـدـلـوـاـ بـالـدـلـيلـ يـعـنـيـ.ـ فـيـزـنـيـ
ـ الـزـانـيـ حـيـنـ يـزـنـيـ وـهـوـ يـمـلـيـ مـعـنـاهـاـ صـارـ كـافـرـ.ـ طـبـ لـوـ كـانـ -

00:05:25

كافر كان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقام الحدود اقام حد الایش؟ حد المرتد لكن كان يقيم على الزاني حد الزاني؟ حد الزنا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن اذا قال لك الزاني طب قل والسارق - 00:05:45 السارق لو انه كفر الله عز وجل ما قال فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. اقامة حد السارق قطع اليد ما ما خلقتوه لانه ارتد. ولذلك يعني وصف الخوارج بالجهل من الصفات اللي تعرفهم بها. بتلاقي عنده - 00:06:05

بعض الامور هي محفوظين له ايها بس. وما يفهم غير هندي. وهذا بدل على ايش؟ على جانب. يعني لما قالوا لابن عباس قالوا ما اسمه عن من امير المؤمنين معناها ايها؟ صرامي للكافرين. ايها؟ فش حل وسط؟ انظر ولا تذكروا - 00:06:25 اللي صار في الحديثة لما النبي صلى الله عليه وسلم محى كلمة رسول الله. هل اسمحت عنه النبوة؟ ما يعرف. ولذلك الانسان لابد ان ارجع العلماء لان الامور اللي بتكون غاية عنك بتكونش غاية عن العالم. واذا غاية عن العالم هذا ما بتكونش غاية عن العالم. ليش الله سبحانه وتعالى امرنا ان نسأل اهل الذكر؟ اهل العلم - 00:06:45

علم رحمة بنا حتى ما تتصرف ايها؟ يضر بدينك. ايوه ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال الامام البخاري عند روایته لهذا الحديث اي لا يكون هذا مؤمنا تماما لا يزني الزاني حينئذ وهو مؤمن يعني مش مؤمن ايمان ايها؟ ايمان تام لكن عنده اصل الایمان - 00:07:05

ولا يكون له نور الایمان. اذا ايها اللي انقطع عنه؟ نور الایمان. لكن اصل الایمان ايها؟ موجود وانا دائمها بشبه هذا التشبيه اوضح ما يكون حتى يفهم. الان مثلا هي انا اراكم لما اسوبي كذا - 00:07:35

انا لا اراكم هل واحد يقدر يقول ان انا ابن عمي يعني بطلت اشوف خالص؟ ولا يقول ان نور الاماء نور العيون النور هذا هو اللي راح بس النور فقط هو اللي راح ولذلك ما بطلت اشوفكم. اما لما اشيل ايدي هيكل ايها ايها بصير؟ برجع اشوفكم مرة تانية. اذا النور البصر - 00:07:55

هذا هو اللي راح. اما الاصل البصر موجود. فلما الانسان يكون يزني او يسرق النور هذا ايها؟ انقطع عنه. اما الاصل الایمان ايها موجود ولما انقطع عنه الایمان اللي انقطع عنه نور الایمان صار ايها؟ صار ما يفكر الا في المعصية فقط. لان اللي - 00:08:15 تشواف اللي قدامك اني معصية؟ ايها؟ نور الایمان سنة هو اكل الربا نقدر نقوله اشد من الزاني لكنه النبي صلى الله عليه وسلم ما قال انه اكل الربا لا يأكل الربا وهو مؤمن ما قال - 00:08:35

ايها لكنه الامور هي كلها ايها؟ شهوات ايوه اللي هم لا تأكلوا الربا وقلنا وان الزاني والسعى شارب الخمر ايها ايضا؟ ايضا آآ مؤمنين عند اصل الایمان. لكن بنسميه مؤمن ايها؟ فاسق. سميه مؤمن فاسق - 00:09:15

ما نقول عنه مؤمن ايمانا ايمانه المطلق كتام الایمان لا تقدر تقول سميه هذا الزاني مؤمن فاسد او مؤمن ناقص الایمان. هيكل. آآ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:09:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الایمان فكان فوق رأسه فاذا خرج من ذلك العمل اللي هو الزنا ايها؟ رجع اليه الامام مثل ما بینت لكم تماما يعني يكون نور الامام - 00:10:05

مقطوع عنه بس ينتهي من ولذلك تجد الانسان وهو يزني ما يفكر ما في عقل بس ينتهي من هذا وضحك عليه الشيطان ويرجع له نور الایمان شو بصير؟ ان كان رجل او امرأة يبكي بذل الدموع دم. لما رجع له نور الایمان - 00:10:25

وعرف اللي سواه هذا دنيمة وطبعا لو الواحد يحكى ايها الاسئلة بتصل مثلا شاب وتورط في الزنا او في امرأة متزوجة واتورطت في الزنا وتسمع وهو يتكلم او هي تتكلم عن الندم - 00:10:45

وخاصة اذا كانت اول مرة ولذلك الانسان اذا تجرأ على الزنا يعني الزنا اول مرة بيكون شايفه مثل الجبل لكن اذا اول مرة اذا فعلها اول مرة بتهدون عليه ايها؟ الثانية والثالثة والرابعة خلص. لان المعصية بتزرع - 00:11:05

ولذلك الانسان دائمها يكون ايها؟ يكون حذر هي اول معصية هي اللي بتجيبي اللي وراها وابول معصية بتكون صعبة جدا على صاحبها وبيندم. ممكن يندم وما يعود الى مرة ثانية. وممكن ايها؟ يعاودها وهذا اللي بصير - 00:11:25

يا شباب كسير من الشباب ان يفعل المعصية ويتوسل الى الله ويرجع لها مرة تانية بسبب الرفقة السيئة وبسبب مخالطة ايش مخالطة اهل السوق بسبب البيئة. ولذلك الرجل اللي انقطع تسعه وتسعين نفس. جعل مائة نفس وجعل العالم قال له غير بيئتك. اترك القدر -

00:11:45

ناس سينين. واذا بالقرية الفلانية. فهم جدا للتأييد انه يغير الاصدقاء. ويغير البيئة كان يقعد فيها قبل التوبة. كل شيء قبل التوبة لازم 00:12:05 يغيره. والا هييتكس مرة تانية. ايوا اصحاب الكبار ينزع منهم نور الايمان. ها هي كلام الفعل مزبوط. والربا ايش -

كبير والغيبة وانت قاعد هيي بتتلذذ من بلح اخيك بيكون مقطوع عنك نور الايش ؟ نور الايمان. فلذلك انت معمي وعمال تتكلم تفتاته وتكون قاعد في المسجد وتفتات واحد بيصلني معاك في المسجد. لو نور الايمان موجود وتعقل ما ما تفعل انت بتفعل جريمة -

00:12:35

كبيرة. فيا اصحاب الكبار ينزع منهم نور الايمان ويضعف تعظيم الرب سبحانه من قلوبهم اذ لو استشعروا تعظيم ربهم لما تجرأوا على ايش ؟ على معصية. لو ان الزاني هنا هيي ياخذ الفريسة وسكر البيان. ويخلو بفريسته. لو انه في اللحظة هذه يعتقد بان الله يراه وان الله مطلع -

00:13:05

الان والله ما لكن فش عقل يفكر في هذه الامور خالص. لانه لو قلنا له لو انك بتعرف ان فيه تقب في الباب وابو البنت هذه اللي انت 00:13:35 بتزني بها واو زوجها شايفك. بتقدر تزني فيها؟ بقول لك لا -

قل طب الله عز وجل يرى بس هو لا يفكر في هذا لانه انقطع عنه نور الايش ؟ نور الايمان. ونور الايمان هذا يقوى ايش ؟ بالعلم ولذلك 00:13:55 يوسف لما راودته امرأة العزيز هو رأى برهانا ربها. رأى برهان ربها بعد ايش ؟ بعد -

فلما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين وراودته. فصارت المراودة وصارت الامور هذى رأى نور ربى اللي هو العلم 00:14:15 الایمان نور الايمان. يعلم ان الله يراه والمعاذ الله. يقول -

امام ابن تيمية رحمه الله من اتى الكبار مثل الزنا والسرقة او شرب الخمر وغير ذلك فلا يذهب ما في قلبه من تلك الخشية 00:14:35 والخشوع والنور وان بقي اصل التصديق في قلبه. اللي هو -

كنا ايش ؟ اصل البصر موجود لكن انقطع عنه النور. كذلك اصل الايمان موجود. وهذا من الايمان الذي ينزع منه عند فعل الكبيرة اللي 00:14:55 هو نور الايمان. ويقول امام ابن القيم رحمه الله من عقوبات الذنوب انها تضعف القلب انها تضعف -

في القلب تعظيم الرب جل جلاله. هذه اكبر عقاب. المعصية لما تعملاها بتضعف في قلبك ايش ليش الناس اليوم يدخلوا من المسجد 00:15:15 وريحة جرابينه طالعة والدخان ريحته طالعة والخلوي عذر عادي جدا وبطوله وبيحكي بصوت عالي في المسجد. هذا كله يدل على ايش ؟ على ضعف تعظيم حرمات الله -

والا اللي بيعظم حرمات الله قبل ما يدخل على المسجد لازم يطلع الخلوة تبعه عادة وايش ؟ ويطفيه. لانه داخل الان على ايش ؟ على 00:15:45 الصلاة حقيقة بين يدي الله ما يؤذى المسلمين. اللي بيعظم شعائر الله وعارف انه داخل على المسجد لازم يدخل بجرابين ايش -

00:15:45

من ضعف جرابينه وريحتها طالعة لازم اشلهم ويتوضا وغسل رجليه. امبراح كان في جنازة ولا عارف اول امبراح لما كان في جنازة 00:16:05 انا اسجد على السجاد ريحه جرابين يمكن اه زوج اه صاحب الجرابين مخبط في حمار ميت قبل ما يجي على النت. ايش اللقاء -

00:16:05

اغير كده وانا باصلي اغير شوية اهو كنا هذا بقى قد ما خبط على السجاد خرب الدنيا ادعى ليه ؟ ادعى له ان الله يهديه. اخواني لما 00:16:25 تجي على المسجد ثيابك نظيفة ريحتك طيبة تطفي خلك على على الباب. لو لو حد حتى رن عليه مهما كان ضرورة تطلع ترد برة -

00:16:25

هذا كله يدل على تعظيم ايش ؟ تعظيم شعائر الله وتعظيم شعائر الله من تعظيم الله. ايوا مم اقرأها ثانى ؟ ليش فلا يذهب ما في قلبه من تلك الخشية والخشوع والنور. يعني كثير من الاخوة يشتكي عدم في الصلاة. اه -

00:16:55

طبعا عدم الخشوع في الصلاة اسباب كثيرة جدا منها المعاشي. لأن المعاشي بتسود القلب والقلب اذا اسود كيف بده تفتحه في الصلاة؟ بده تخشع في الصلاة لما يكون القلب نظيف. وظاهر وحط في الموت بين يديك - 00:17:25

العظيم الرب سبحانه وتعالى. فمن اسباب الخشوع في الصلاة يقول لك تركي ليش؟ ترك المعاشي. هم. ما فيش تاني؟ بالزبط. وابا طيب اه وين وصلنا؟ وتضعف وقاره في قلب العبد. ولابد شاء - 00:17:45

ام ابى كل ما فيه معاشي هذه غيبة هذه سيجارة هذه نيمية هذه نظرة متبرجة هذه المصادفة لامرأة أجنبية عنك طول النهار وكل هذا وين بصب؟ في القلب. ما بتيجي اخر النهار ولا - 00:18:05

قلبك اسود وتنانى يوم اسود وصبر كران. ببطل يعرف المعروف من المنكر. بل يرى المعروف ايش؟ منكرا ويرى المنكر معروف. تقول له مرتك متبرجة ولحمها مبين. يقول لك عادي جدا يا اخي. حرية شخصية حضارة. زيكم - 00:18:25

خيمة لهذا شيء شايف التبرج ايش؟ حضارة فان فان عظمة عظمة الله تعالى وجلاله في قلب العبد تقتضي تعظيم حرماته وتعظيم حرماته تحول بينه وبين الذنوب. ابدا والله لو ان انسان بده يزني - 00:18:45

ويعلم بان الله يراه مطلع عليه ايش؟ لا يمكن. ولذلك الرجل الهم ان يزني بابنة عمي واعطاها مية وعشرين دينار بس ذكريته بالله. قالت له اتق الله لو هي ما ذكرته بالله كان صارت الزنا. قالت له اتق الله ولا ترد الخاتمة الا بحق. ذكرته بالله - 00:19:15

فعلم بان الله يراه فقام ولم يزني بها وترك لها العشرين ومائة دينار. لو انه ما ذكرته قالت له اتق الله كان وقعت في حزب الذين لان المتقى اذا ذكر تذكر. وكفى بالعاشي عقوبة - 00:19:35

ان يضمح الا من قلبه تعظيم الله تعظيم الله جل جلاله. وتعظيم حرماته ويهون عليه حقه يعني وانا بصلبي السنة بيكون في جنازة وتشوف واحد رن تليفونه بصوت عالي. طيب بسيطة - 00:19:55

يطول ويحكي. كان مش في المسجد. كان هو في مسجد او تلاقيه قد الحيط وقال جاي لك عالمسجد ولابس لك شورت. تجي تاخد بين يدي الله لو عندك امتحان هيئة وهيتحنوك علشان تعين في وظيفة. وهيتحنك وزير ولا هتروح تقابل وزير. بتروح لابس شورت - 00:20:15

انت جاي تقف بين يدي الله هذا كله يدل على ايش؟ العوره للركبة يعمل لك فقيه مش عوره الرجل للركبة عوره عوره الرجل شيء وعوره الصلاة ايش؟ شيء. قل له الكتف ليس من عوره الرجل - 00:20:45

لا يجوز لك انك تصلي وكتفك ايش؟ مكشوف. لازم الناس تفهم تتفقه. اما اذا ما بيفهم تكون جاهم بيعصي والعاشي تقسي القلب كلها ظلمات. اذا قسى القلب يعظم. شعائر الله. ثم قال ابن القيم ومن - 00:21:05

عقوبات المعاشي انها تضعف سير القلب الى الله. والدار الاخرة. او يعوقه او او تعوقه او موقفه وتقطعه عن السير. انت تسير الى ربك. المعاشي بتوقفك. تصور بقى انت ماشي بسيارة والناس كلها ماشية ورایح على الحج مثلا - 00:21:25

وسيازتك قطعتك. كيف؟ ولا تكون طالع طلوع المصدار وتقطعك سيارتكم. ما بيضلش سيارة غير تلعنك. ولا بضل الصفير غير يسب عليك صح؟ وبتصير في نص ايش؟ حتى واحد صاحبنا مرة سيارته قطعه وهو طالع على - 00:21:45

ومن قد ما ضرب لخمة الباب فتح وبنته وقعت من من السيارة والله ما هو داري عنها. الناس اللي شافوا له ايها تصور بقى القطعة تقطع عن الله عز وجل. وهذي قطعة في الدنيا فما بالك باللي انقطع على الصراط. وتحت منك ايش - 00:22:05

جهنم كالليب عذاب اليم. فلا تدعه يخطو الى الله هذا ان لم ترده عن وجهته الى ورائه. بيرجع للخلف. فالذنب يحجب الواصل ويقطع السائر وينكس الطالب والقلب انما يسير الى الله بقوته. اذا مرض بالذنوب ضفت تلك - 00:22:25

تلك القوة التي تسيره فان زالت بالكلية انقطع عن الله انقطاعا يبعد تداركه والله والمستعان خلص. بيرجع بضل يرجع بتشوف الانسان يتوب الى الله مقبل على الله. يا الله ما احلاه. بس يبدأ ينكس شو بصير - 00:22:55

بيرجع. ضل يرجع لما تخليه وين؟ وين فلان؟ وين فلان اللي كان يصلي معنا؟ يقول لك فلان اربعة وعشرين ساعة عايش على حبوب المخدرات. وشالح سرواله وقاعد في الشارع. شف وصل لوين - 00:23:15

كان معنا شاب زمان قبل تلتين سنة يحضر دروس. وانتكس تم على هذا. انا واقف يوم فلان هذا ولا هو عاطيها لما ايش هو قد قد البعير شوية ولا هو شلح قميصه في الشارع شارع الوحدات شوية ولا شارع سرواله؟ شوية شوية ولا شرح اللي تحت سرواله -

00:23:35

استغفر الله العظيم وصار ماشي في الشارع الى وين وصلنا شفت الانسان شوف كيف صار ينزل الحيوان المنسوي. واذا سواه الحيوان ايش؟ انت بتلومه لانه حيوان وانت ماشي بالسيارة هيک لو قطع قدامك حمار. بتسب مع الحمار؟ ولا بتقول اه خلص حمار.

اما لو لو مر قدامك واحد بت شب عليه - 00:24:05

ليش؟ لانه الله اعطاك عقل. الله يحفظنا واياكم. اذا اول مصيبة تنزل على الانسان في طغيان شهوة قسوة القلب وضعف الایمان. اتنين اذا الانسان آآ صار يمشي ورا شهواته خص شهوة الفرج كثرة الوقوع في المعاصي. ايش؟ اذا كنت بتقع لك في ميت معصية في اليوم وتصير تقع في قلبك - 00:24:35

تعرفني لو كل واحد فينا يسجل على نفسه ايش معصبي بيقع فيها من من يصحى لما ينام احنا يلي محافظين على الطاعات عنا معاصر. بس انت ارصد بتجد معاصي كثيرة جدا. فما بالك بالعاصي بيزداد يوم عن يوم ويأتي يوم عليه تجده لا - 00:25:05
اتلذذ بالمعصية لكن مش قادر ايش؟ يتراكها. مش قادر يتراكها. يقول والمعصية ولو كانت صغيرة تمهد الطريق ايش؟ لاختها حتى تتتابع المعاصي ويهون امرها ولا يدرك صاحبها خطرها. عادي. اللي بيدخن اول ما يدخن دخن ايش - 00:25:35

انت اعطوني اياه هدية اصحابه. والثانية هدية. وبعدين الثالثة كمان هدية وبعدين صار هو ايش؟ يشتري ابتسمع من المدخنين قديش بدخن في اليوم تقول له يخرب بيتك والله القطار اللي كان يستغل بالفحش زمان ما بيدخن قدك. يعني - 00:26:05
ما بيطل يدخن الا هو ايش؟ هو نايم بس ولذلك بقول لك رمضان هذا اصعب شهر علينا اصعب شهر بتلاقي بيصلني العصر ويقعد يل في السجاير لغاية ما يأذن المغرب. بدل ما يفطر - 00:26:35

ثلاث مرات افطر على ايه؟ على دخانات. مريض فالنظرة تؤدي الى الفكرة اول ما تنظر المرأة شو بصير هون؟ بشتغل. اشتغل. ثم يتولد الخاطر في القلب. بصير الايش؟ القلب - 00:26:55

ضغط الدم ايش؟ يزيد شوية. وتتحرك الشهوة وقد يؤدي ذلك الى العزم على اقتراف الفاحشة اذا فان تيسرت اسبابها وقع فيها. يعني مجرد ما ينظر للمرأة او تدخل عليه المحل - 00:27:15

تضحك معه وتسلم عليه وجد الامر مهيئة بيقع فورا. فورا يقع. ليش يقع؟ لأن القلب سليم لقاء معاذ الله وقطع الامر من الاول اصلا. ولهذا كانت النظرة - 00:27:35

آآ مقدمة من مقدمات الزنا بل هي اول شرارة لفاحشة الزنا بابا من الابواب الموصلة اليه. هي اصلا النظرة هي ايش؟ هي الشرارة الحريق الكبير هذا شو سببه؟ شرائه الفاحشة الزنا الكبيرة هذى اللي بتسود - 00:28:05

شو سبها؟ نظرة. اذا اه ولذلك الله عز وجل من رحمته شو قال؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظ فرجا. اذا حفظ الفرج يكون بغض الايش؟ بغض البصر. اذا ما بتغض بصرك اعرف ان على طول انك انت هربان - 00:28:35

بس الخرابيش يعني من واحد لو احدي بيختلف. ولذلك الله يا رب يحفظه الشيخ عبد العظيم. كان يقولوا له انت دائمًا حاطط حاططه كده وماشي يعني. ايه؟ فالناس بتقول له انت ما بتعرفعش راسك ليه - 00:28:55

يقول لهم ارفع راسي ليه؟ ما انا شايف قدامي وخلاص. المهم لا بضرب في سيارة ولا بتضربي سيارة ولا بخش في حيطة. اضرب رقبة واذا مشي بصير يشوف بلاوي. فالهم انه يدبر حاله قدامه خلص. ما يرفع راسه ابدا. وهو ماشي في الشارع. لكن اذا مشي في طريقه - 00:29:15

وما فيش حقبني ولا او الطريق كله جاموس وبقر وحمير. بيرفع راسه. اما انه غض البصر مهم جدا عشان قلبك. ليه؟ لان ممكن نظرة واحدة تضيع لك سورة البقرة. النظرة الثانية تضيع ال عمران. النظرة الثالثة تضيع النساء. ما بتتصفي اسبوع ولا - 00:29:35

ثابتة ولو عطل المجرم المعصية واقبل على الطاعة لضاقت عليه نفسه وضاق صدره حتى يعاودها. لما بيتبوب مثلا عن الدخان او عن الزنا بضل تعban ده اللي بيقول لك اسمع والله ما انا شايفك. انا طارق الدخان بقى لي يومين والله والله شايف النملة قد - 00:36:15 قد الجمل او يكون بزني فبضل لما يرجع الا بقى اذا ثبته الله عز وجل. حتى ايش؟ حتى ان كثيرا من الفساق لي الواقع المعصية من غير لذة يجدها. يعمل المعصية وما يشعر بذلك - 00:36:45

ولا داعية اليها الا لما يجدوا من الالم بمقارقتها. بس لانه ابتعد عنها. يقول لك والله ما بس شو بدك تسوى؟ خلص صار زي الطفل اللي بيعرض من امه. بس تفطمه شوية ايش - 00:37:15

ضلي صحيح. حتى يرجع. وهذا العاصي تماما تفتقموا عن المعصية بيضل يحن ايش الحين نقلها زي الطفل بحن ثدي امه وهو يمكن مش جعan صح؟ وهو مش جعan ثلاثة ذهاب الحياه. يا لطيف للانسان اذا طفت شهوة الفرج - 00:37:35

البطل عنده ايش؟ عنده حياء. مبطل يصير. اذا اعتاد العبد على مقارقة الايثام على مقارقة الايثام نتيجة لطغيان شهوته سيصل الى حال لا يبالي فيه باطلاع الناس على افعاله القبيحة. بل ان كثيرا من هؤلاء يخبرون الناس بما يفعلون ويتباهون به لانهم انسلخوا من الحياة - 00:38:05

الحياة زينة يا اخوان. ولذلك الرجل اذا وجدت في المسجد عنده حياء او في مجلس عنده حياء. او جاء رجل يخطب بنتك ولقيت عنده حياء. او انت رحت تخطب امرأة او فتاة ولقيت عندها حياء اعرف ان الحياء - 00:38:35

اما اذا دخلت تخطب واحدة وشفتها داخلة لك بالفيزون والسيجارة في ايدها وحاطة رجل على رجل والرجل اللي حطها فوق حطها في وجهك وعيونها كذا على طول سكر الموضوع واطلع. لان انت اللي حتاكلها بكرة. انت اللي هتاخد - 00:38:55

على راسك. سمعتم هادا اللي مرته ضربته بالكندرة اللي كعب علي وفاقت في مخه. اه واحد ضربته سببوا الجندار هيكل هيل في كعبها. فاتت هون كلها. هون شاريتها ايها طبعا. النسوان صاروا يضربوا اليوم - 00:39:15

فبدك المرأة اللي عندها حياء هي هذي المرأة. او هذا الجمال والرجل عنده حياء. الولد اللي شفته هيكل يعني جريء وقلة ادب هذا ما ما تعطيه بنتك هذا. هذا يومين ثلاثة - 00:39:35

معصية تسودها بيذهب لايش؟ بيذهب الحياء. ولا يبالي بطلع ناس عليه. والحياء كما قال الامام ابن القيم هو مادة حياة القلب. وهو اصل كل خير. اصل كل خير. وذهابه ذهاب الخير - 00:39:55

اجمعه وهو مشتق من الحياة فمن لا حياء فيه لهو ميت في الدنيا ايش يا استاذ ايوه مزبوط شقي في الآخرة. ميت في الدنيا طب ما هو ماشي على الارض ماشي على الارض بس ميت - 00:40:15

شقي في الآخرة. هو بتلاقيه بيدب هيكل بس ايش؟ بس ميت. ليش ميت؟ وهو حي. هو حي امامنا لكنه ميت. مات قلبه وقد وردت احاديث نبوية كثيرة في بيان منزلة الحياة ومكانته منها ما رواه الشیخان - 00:40:35

عن عمران بن حصين رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير الحياة كويس. بس حياة يمنعك من العلم لا حياء مذموم - 00:40:55

الحياة كل خير. بس هذا الحياة ما يمنعكش عن ايش؟ عن الخير بالعكس. وفي رواية لمسلم الحياة خير كله خير. ولذلك مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من الاسار وهو يعظ اخاه. فجاء في الحياة يعني عندك حياة وما بتتسوي وما بتتخليه - 00:41:15

يقول له دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير. المعصية بقى بتخللي الانسان ايش ولذلك اه المرأة اللي بتسكن البيت ما بتطلع من البيت بتلاقيها اكتر حياء من المرأة اللي بتخرج - 00:41:35

والمرأة اللي ما بتسوق سيارة بتلاقيها اشد حياء من المرأة اللي بتسوق سيارة. والمرأة اللي بتسوق سيارة بتلاقيها فيها حياة اكتر من المرأة اللي بتسوق تاكسي. والمرأة اللي بتسوق بتسوق بتقود التاكسي - 00:41:55

عندما حياء شوية اكتر من المرأة اللي بتسوق تريله. اللي بتسوق تريله دي خلاص. بتلاقي معها موس صح؟ ليش المرأة بتتغير كل ما بتتركها في الرخصة؟ بكل حياء تختلط بالرجال. مرأة كانت تركب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:42:15

وكانوا يحطوها في ايش؟ وما كان حد يراها وحملوها وهي في الهودج ونزلوها هي في الهودج كأن جوهرة ثمينة ما حد يلمسها. ما حد يراها. ما توصلها غبرة. ما تلوث - 00:42:45

لان المرأة مثل اللحم اللي بي Bauer اذا جو في التلاجة ونضيف تقبله وانت وتشتريه. اما اذا محطوط برا في قدام الها و السيارات والعادي تبع السيارات والغبرة والدنيا كله عليها. مين بده ياخده؟ او تيجي تلاقي تلاقي دبان واقف على الذبيحة. والغبرة وهيك مسودة من من الشارع - 00:43:05

ما هيك المرة اللي بتبيح لحمة في الشارع وبتطلع من بيتها. لا تطلع الا للضرورة. ما طلعوا السقية الغنم الا وايش؟ فيه عذر كبير جدا. اذا ما طلعوا الغنم وابونا شيخ هذا عذرنا. ولما طلعوا - 00:43:25

آآ يسوقوا الغنم بالعذر الشرعي هذا ما يختلط بالرجال. تذودان واقفين يمنعوا غنهم لما يخلصهم بصور بقى قد دش لما يكون راعي يسوقوا غنهم كلهم هم واقفين في الشمس لما يخلص كله معه يدخل. ما يختلطوا مع الرجال. عدم - 00:43:45 اختلطن مع الرجال بيد على الايش؟ على الحباء. ولذلك وصف الله احداهن وهي قادمة الى الى موسى ايه؟ تمشي على استحياء. يعني كان الحياة آآ غطاهما ونزل على الارض فوش امامها - 00:44:05

يخبرون زمان كانت المرأة اه تكون حاملة المية يعني معيبة مية من البير ومرهقة اذا مرت على الرجال اتقى من حيائها او تقع الجرة من عروسها. تقدرش تحكي مع الرجال؟ اليوم - 00:44:25

اشي صعب. اخ. وهكذا نجد التهاون في وقاية شهوة الفرج من الانحراف ولو كان يسيرا سبودي شيئا فشيئا انما هو اخطر حتى يقع المرء فريسة طغيان الشهوة حتى يصعب على التخلص من شرورها وتؤدي في النهاية الى طمس قلب صاحبها وانسلاخ - 00:44:45 اخي من الاخلاق الفاضلة بالإضافة الى ما يصيبه من الامراض النفسية والجسدية حتى يصبح عضوا اشل في المجتمع لا يرجى منه خلاص؟ آآ نقف هنا نستشيركم الاستشارة اه نوقف الدروس لما بعد الحج. لا ما طلعت. ولا نضلنا ماشيين؟ ماشي لما تيجي الفيزا ها - 00:45:05

ماشي. ما انت كت اول واحد بتقوله يعني نضل مستمررين لما تطلع الفيس. خلاص - 00:45:35